[234] موسى الكاظم عليه السلام يكتب له السر إلى شيعته في الآفاق، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى (1) محمد بن اسماعيل بعمه إلى الرشيد، فقال: أعلمت أن في الارض خليفتين يجبى اليهما الخراج ؟ فقال الرشيد: ويلك أنا ومن ؟ قال: موسى ابن جعفر. وأظهر أسراره فقبض الرشيد على موسى الكاظم " ع " وحبسه وكان سبب هلاكه، وحظي محمد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه إلى العراق ومات ببغداد ودعا عليه موسى بن جعفر " ع " بدعاء استجابه ا تعالى فيه وفى أولاده، ولماليم موسى بن جعفر " ع " في صلة محمد بن اسماعيل والاتصال مع سعيه به قال: إنى حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم: الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها ا تعالى وإنما أردت أن يقطع ا رحمه من رحمى. وأعقب محمد بن جعفر من رجلين اسماعيل الثاني وجعفر الشاعر أما جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل فمن ولده بنو البغيض وهو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " وابنه محمد الملقب بنعيش وهم عدد كثير بمصر، قال الشيخ أبو الحسن العمرى: ومنهم من هو بالمغرب وربما كانوا قد أولدوا، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينسب إليهم بل يطالبه بصحة دعواه وهم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، وجعفر واسماعيل، بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " ومن بنى جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، على بن محمد بن جعفر المذكور قال ابن دينار الاسدي الكوفى: لم يعقب. وقال أبو القاسم الحسين بن خداع المصرى: أغرب على بن محمد هذا ثم قدم إلى مصر سنة إحدى وستين وثلاثمائة

_____ (1) ذكر الشيخ المفيد أن الساعي بعمه الكاظم (ع) إلى الرشيد هو على ابن اسماعيل لا أخوه محمد وذكر قصة السعاية أنظر (الارشاد) باب ذكر السبب في وفاته عليه السلام، م ص _____